جامدٌ قويّ ٌ الشبه بالحرف فلم يقْوَ قوّ َة أخواته وجاز تقديم الخبر فيه على الاسم إذ كان فعلاً في الجملة فحاله متوسّ َطة بين (كان) وبين (ما) .

واحتجّ َ من أجاز تقديم خبر (ليس) بقوله (ألا يوم يأيتهم ليس مصروفاً عنهم) فنصب (يوم) بالخبر ولا يقع المعمول إلاّ َ حيث يقع العامل ولأنّ َ (ليس) فعلٌ يتقدّ َم خبره على اسمه فكذلك يتقدّ َم عليه ك (كان) وقد أجيب عن الآية من وجهين أحدُهما أنّه منصوب بفعل آخر يفسّره الخبر .

والثاني أنّ الظروف تعمل فيها روائح الفعل .

فصل .

وإنّ َما لم يجز الفصلُ بين (كان) وغيرها من العوامل بما لم تعمل فيه لأنّ َه أجنبيّ غير مسند للكلام والعامل يطلب معموله فالفصل بينهما يقطعه عنه فإن جعلت في (كان) ضمير الشأن جاز تقديم معمول الخبر لاتّصال (كان) بأحد معموليها وكون الفاصل كالجزء من جنسهما